

SOME SOCIAL FACTORS AFFECTING ON THE DEGREE OF POPULATION SATISFACTION ON LOCAL COMMUNITY SERVICES AND UTILITIES IN TWO VILLAGES AT MATROUH GOVERNORATE

Hendy, Nabila A. M.

Rural Sociology Department, Desert Research Center. (D R C), Ministry of Agriculture

بعض العوامل الاجتماعية المؤثرة على درجة رضا السكان عن خدمات ومرافق المجتمع المحلي في قريتين بمحافظة مطروح
نبيلة عبد المجيد محمد هندی
قسم المجتمع الريفي - مركز بحوث الصحراء- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي

الملخص

استهدفت الدراسة تحديد درجة الاختلاف بين درجة الرضا عن المجتمع المحلي (درجة الرضا عن المسكن، ودرجة الرضا عن الخدمات والمرافق) بين قريتي الدراسة، وكذلك التعرف على درجة الرضا عن المسكن ودرجة الرضا عن الخدمات والمرافق، وتحديد أهم العوامل المؤثرة على درجة الرضا عن المجتمع المحلي في كل من قريتي القصر وقريّة أبو مزهود .

تم اختيار عينة عمدية للقريتين، قرية القصر بمركز مرسى مطروح، وقرية أبو مزهود بمركز برانى، واختيرت عينة عشوائية منتظمة من أرباب الأسر فيهما وقد بلغ إجمالي العينة ١٦٠ مبحوث من قرى الدراسة. وقد استغرقت فترة الاختبار المبدئي وجمع البيانات الميدانية نحو ثلاثة أشهر (نوفمبر- يناير) عام ٢٠٠٨/٢٠٠٧ .

أهم نتائج الدراسة: يتضح من النتائج معنوية الفروق بين متوسطى الدرجات المعبرة عن درجة الرضا عن المسكن والخدمات والمرافق لصالح قرية القصر، وأن درجة الرضا عن المسكن في قرية القصر السائدة هي الدرجة المتوسطة بنسبة ٥٢%. بينما في قرية أبو مزهود فإن الدرجة السائدة هي الدرجة المنخفضة بنسبة ٦٠%، في حين أن درجة الرضا عن الخدمات والمرافق في قرية القصر السائدة هي الدرجة المتوسطة بنسبة ٥١%. بينما في قرية أبو مزهود فإن الدرجة السائدة هي الدرجة المنخفضة بنسبة ٦٥%. كذلك أوضحت نتائج التحليل الإحصائي أن أهم العوامل الاجتماعية المؤثرة على درجة الرضا عن المسكن والخدمات والمرافق لقرية القصر باستخدام أسلوب الانحدار المتعدد التدرجى Step wise ، حيث اتضح أن هناك ستة متغيرات فقط من جملة المتغيرات المستقلة تشرح نحو ٩٣.٨% من التباين الكلي لدرجة الرضا عن المسكن، وأن سبع متغيرات فقط من جملة المتغيرات المستقلة تشرح نحو ٩٨.٤% من التباين الكلي لدرجة الرضا عن الخدمات والمرافق، وأيضاً أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن أهم العوامل الاجتماعية المؤثرة على درجة الرضا عن المسكن والخدمات والمرافق لقرية أبو مزهود باستخدام أسلوب الانحدار المتعدد التدرجى Step wise ، هي سبعة متغيرات فقط من جملة المتغيرات المستقلة تشرح نحو ٩٧.٨% من التباين الكلي لدرجة الرضا عن المسكن، وأن متغيران فقط من جملة المتغيرات المستقلة تشرح نحو ٤٧.٣% من التباين الكلي لدرجة الرضا عن المرافق والخدمات.

المقدمة ومشكلة الدراسة

تتمثل الخطوة الأولى لتنمية المجتمعات المحلية والنهوض بها في إعداد البرامج والخطط على أساس من الحقائق والبيانات التي تعكس الموارد المتاحة والاحتياجات لسكان المجتمع ورضا السكان عن تلك الموارد والاحتياجات (الحنفى ، ١٩٩٦ : ٣). لذا يتركز اهتمام واضعى السياسات واستراتيجيات التنمية بالدول المختلفة ، وكذلك المسؤولين بالهيئات الدولية على تقدير حجم ونوعية الاحتياجات المجتمعية وتوفير الخدمات الضرورية للمواطنين بهدف زيادة درجة رضاهم عن مجتمعاتهم، مما يشجعهم على إثارة وعيهم

وتحفيزهم نحو المشاركة التطوعية وتحسين نوعية الحياة بتلك المجتمعات ، وزيادة معدلات انتمائهم لمجتمعاتهم المحلية (Vans and Lathers, 1983:31). وتضيف بعض الدراسات أن الرضا المجتمعي يعد أحد المؤشرات لقياس درجة الانتماء المجتمعي (Goudy, 1990:183)، (Willam and Athers, 1990:502).

ويرى الكثيرون من المهتمين بدراسة الرضا عن المجتمع المحلي أن توفير الخدمات والمرافق المحلية هو المكون الأساسي للرضا عن المجتمع المحلي (صومع، ١٩٩٣ : ١٤٢). ومما لا ريب فيه أن المجتمع المحلي لا بد أن يعد نفسه لتوفير مختلف الخدمات والمرافق والاحتياجات الضرورية المرجوة لإشباع الحاجات الملحة المتزايدة وأن يكون الأفراد راضيين عن تلك الخدمات والمرافق (الحنفي، ١٩٩٦ : ٣). ولكن نجد أن الأفراد يختلفون فيما بينهم في درجة رضاهم عن المجتمع المحلي باختلاف درجة تقدم المجتمعات وتنميتها أو تباين سمات الأفراد الشخصية سواء أكانت اجتماعية أو اقتصادية أو نفسية، وربما يرجع الاختلاف في معدلات الرضا المجتمعي لمزيج من المتغيرات المجتمعية والشخصية (الحنفي، ١٩٩٦ : ٣) إلى جانب أن التعرف على درجة الرضا عن الخدمات يحدد مواطن الخلل في الخدمات والمرافق وبالتالي يساعد واضعي القرار في وضع استراتيجيات التنمية. لذلك تتمثل مشكلة الدراسة في معرفة درجة الرضا عن المجتمع المحلي (الرضا عن المسكن، والرضا عن الخدمات والمرافق)، وما هي العوامل المؤثرة على درجة الرضا عن المجتمع، وخاصة أن المجتمعات الصحراوية عندما تحتاج للتنمية لا بد من تحديد المتطلبات الشعبية للأفراد من خلال درجة رضاهم عن المرافق والخدمات بتلك المجتمعات.

أهداف الدراسة:

- ١- تحديد درجة الاختلاف بين درجة الرضا عن المجتمع المحلي (درجة الرضا عن المسكن، و درجة الرضا عن الخدمات والمرافق)، بين قريتي الدراسة .
- ٢- التعرف على درجة الرضا عن المسكن لقريتي الدراسة.
- ٣- التعرف على درجة الرضا عن الخدمات والمرافق لقريتي الدراسة.
- ٤- تحديد أهم العوامل المؤثرة على درجة الرضا عن المجتمع المحلي (درجة الرضا عن المسكن، ودرجة الرضا عن الخدمات والمرافق) في قرية القصر.
- ٥- تحديد أهم العوامل المؤثرة على درجة الرضا عن المجتمع المحلي (درجة الرضا عن المسكن، ودرجة الرضا عن الخدمات والمرافق) في قرية أبو مزهود.

الإطار المرجعي والدراسات السابقة :

أن رضا المواطنين عن الخدمات المتاحة بالمجتمع المحلي مثل الخدمات الزراعية ، والتعليمية ، والصحية ، والمرافق العامة وغيرها من الخدمات الأخرى من أهم المؤشرات للتعبير عن معدلات الرضا عن المجتمعات المحلية مما يؤدي إلى زيادة انتمائهم لمجتمعاتهم المحلية (فريد وآخرون، ١٩٩٤ : ٤)، (عنتز، ٢٠٠١ : ٣). ويؤكد الحيدري وآخرون (١٩٩٤ : ١٠) أن الرضا عن المؤسسات المجتمعية وما تقدمه من خدمات يعد دليلاً للرضا عن المجتمعات المحلية والريفية منها، وكذلك المجتمعات الصحراوية مع الاهتمام بالجانب النوعي أكثر من الجانب الكمي لتلك الخدمات.

ولكى يتم رضا الأفراد عن خدمات المجتمع لا بد من وجود تنمية اجتماعية وقد حدد المؤتمر القومي للتنمية الاجتماعية (٢٠٠٠ : ٤٨-٥٥) أن مجالات التنمية الاجتماعية لا بد أن تشمل خدمات التعليم ، والصحة ، والثقافة ، والإعلام ، والأمان الاجتماعي، والنهوض بالمرأة والأسرة ، وقد أيد هذا التصنيف وأضافت إليه سامية فهمي (١٩٨٦ : ٤٨-٤٩) العمالة ، والإسكان ، وكذلك أكد الملاح (١٩٩٥ : ٢٥٣) ، والحوري (١٩٨١ : ٦٧) على أهمية التعليم ، والصحة ، والإسكان كأهم مقومات للتنمية الاجتماعية.

وتشير أغلب الدراسات عن وجود تخلف في مستوى الخدمات في القرية المصرية ، وأن المجتمعات الريفية تعاني من قصور في الخدمات والمرافق وبالتالي فإن المجتمعات الصحراوية تكون أكثر نقصاً في المرافق وتعاني من قصور الخدمات (عزوز وآخرون ، ١٩٩٨ : ٢٦٦).

لذلك يجب الاهتمام بتوفير الخدمات والمرافق، وخاصة الخدمات الصحية ، فلاشك أن الرعاية الصحية ضرورة من ضروريات التنمية فهي ليست مجرد خدمات استهلاكية للمواطنين ولكنها استثمار بشري مما يشجع على بذل كل الجهود لحماية صحة أفرادها ، واكتمال كل المقومات الصحية والنفسية والجسمية لبناء أفراد المجتمع المحلي (جامع، ١٩٨٧ : ١١٥).

أما عن العوامل المؤثرة على درجة الرضا عن الخدمات والمرافق يلاحظ أن غالبية الباحثين يرجعون الرضا عن الخدمات إلى عدة عوامل بعضها شخصي والآخر مجتمعي، ومن بين العوامل الشخصية المؤثرة على درجة الرضا عن الخدمات والمرافق فقد أثبتت الدراسات السابقة (Howard, L, and C.Gleen, 1980)، (عبد اللا ، ١٩٨١)، (عبد اللا، ١٩٨٣)، (الحنفي، ١٩٩٣)، (عزوز وآخرون،

١٩٩٨) ، (محمد، ٢٠٠١) ، أن العوامل المؤثرة هي: العمر، الحالة الزوجية، حجم الأسرة، الحالة التعليمية، المسكن، الكثافة السكانية، الانفتاح الحضاري، المشاركة الرسمية والتطوعية، النزعة التقليدية، المستوى الطموحي، المكانة القبلية، حيازة الأجهزة المنزلية.

النظريات الاجتماعية والمداخل النظرية:

- نظرية الفعل الاجتماعي التطوعي لبارسونز:

تفترض نظرية الفعل الاجتماعي الإرادي لبارسونز أن الأفراد يسعون إلى تحقيق أهداف شخصية في ظل مواقف وأوضاع معينة يتوفر فيها وسائل بديلة لتحقيق الأهداف، ولكنهم في سعيهم لتحقيق أهدافهم يكونون محدودين بعدد من الظروف الموقفية، مثل خصائصهم الاجتماعية والاقتصادية والبيولوجية وظروف بيئاتهم الطبيعية والبيولوجية، كما أن سلوك الأفراد أيضا يكون محدودا بالقيم الاجتماعية والمعايير السلوكية والأفكار السائدة في المحيط الذي يعيشون فيه، وكل هذه المحددات الموقفية والمعايير تؤثر على قدرتهم في اختيار الوسائل التي يمكن أن تحقق أهدافهم من مختلف الوسائل البديلة (نصر، ٢٠٠٢ : ١٢١) ، (Elezaby, 1985:22).

ووفقا لهذه النظرية فإن سكان المناطق الصحراوية من البدو سوف يسعون لإشباع احتياجاتهم الأساسية وخلال سعيهم لتحقيق هذا الإشباع سوف يلجأون إلى المفاضلة ما بين عدة بدائل منها : الاستفادة من الخدمات والمرافق المتوافرة بقراهم أو بالقرب المجاورة، بالاعتماد على النفس والاستفادة من الخبرات الشخصية بدرجة أكبر، وكذلك التعاون مع الأقارب والجيران والاستفادة من التجارب والخبرات المشتركة. وعملية المفاضلة بين البدائل المختلفة لإشباع الحاجات قد تتأثر ببعض العوامل الثقافية والشخصية، والمعايير السائدة بهذه المناطق مثل : عدم تمشي بعض خدمات التنمية الاجتماعية مع الثقافة العامة للمجتمع البدوي ، انخفاض درجة رضا السكان عن بعض الخدمات والمرافق ، وجود عادات وتقاليد تقلل من استفادة بعض فئات السكان من بعض خدمات التنمية الاجتماعية. كما تتأثر عملية المفاضلة بين البدائل المختلفة لإشباع الحاجات ببعض العوامل الموقفية والظروف البيئية مثل : ارتفاع تكاليف الاستفادة من بعض الخدمات ، عدم الدراية الكافية بآماكن توافر الخدمات وسبل الاستفادة منها، العزلة المكانية، نقص القيادات المحلية ، وبعد أماكن توفير الخدمة ، عدم توافر بعض الخدمات وانخفاض نوعية المتوافر منها. وحسب العوامل الشخصية، والموقفية، والظروف البيئية، تتحدد درجة رضا الأفراد عن المجتمع المحلي .

فروض الدراسة وطريقة التحليل:

لدراسة علاقة كل من المتغيرات التي حددتها الدراسة مع المحاور الخاصة بدرجة الرضا عن المجتمع المحلي (درجة الرضا عن المسكن، ودرجة الرضا عن الخدمات والمرافق)، تم صياغة كل من الفروض النظرية والفروض الإحصائية التي يمكن أن تصف طبيعة هذه العلاقة من جهة، وتحقق بعض أهداف الدراسة من جهة أخرى، وبناء على ذلك تم صياغة فروض الدراسة كما يلي :

الفرض العام الأول :

ويختص بتحقيق الهدف الأول للدراسة حيث ينص علي " وجود فروق معنوية بين درجة الرضا عن المجتمع المحلي بقريتي العينة.

الفرض العام الفرعي الأول :

ويختص بتحقيق الهدف الأول للدراسة حيث ينص علي " وجود فروق معنوية بين درجة الرضا عن المسكن بقريتي العينة " ومن هذا الفرض العام تم اشتقاق الفرض الإحصائي الأول والذي ينص على " عدم وجود فروق معنوية بين درجة الرضا عن المسكن بقريتي العينة " .

الفرض العام الفرعي الثاني :

ويختص بتحقيق الهدف الأول للدراسة حيث ينص علي " وجود فروق معنوية بين درجة الرضا عن الخدمات والمرافق بقريتي العينة " ومن هذا الفرض العام تم اشتقاق الفرض الإحصائي الثاني والذي ينص على " عدم وجود فروق معنوية بين درجة الرضا عن الخدمات والمرافق بقريتي العينة " .

الفرض العام الثاني :

ولتحقيق الهدف الرابع والخاص بتحديد أهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة علي محاور درجة الرضا عن المجتمع المحلي (درجة الرضا عن المسكن، و درجة الرضا عن الخدمات والمرافق) لقريبة القصر، استلزم وضع فرض عام ينبثق منه فروض عامة فرعية، وفقا للمحاور التي يتكون منها درجة الرضا عن المجتمع المحلي وذلك علي النحو التالي :-

الفرض العام الفرعي الأول :

وينص علي " وجود علاقة معنوية بين درجة الرضا عن المسكن وبين المتغيرات المستقلة موضوع الدراسة"، ومن هذا الفرض العام تم اشتقاق (١٤) فرضا إحصائيا (٣ - ١٦) تشترك جميعها في مقولة واحدة مؤداها : عدم وجود علاقة معنوية بين درجة الرضا عن المسكن وبين كل متغير من المتغيرات المستقلة التالية :

العمر، الحالة التعليمية، عدد المهن، حجم الأسرة، حجم الحيازة الزراعية للأسرة، نوع الحيازة الزراعية، الدخل الشهري، حيازة الآلات الزراعية، حيازة الأجهزة المنزلية، درجة التعرض لوسائل الاتصال، حالة المسكن الصحية والبيئية، التردد على مراكز الخدمات، درجة الانفتاح الجغرافي، درجة الانتماء والولاء. أما الفرض الإحصائي (١٧) فيختص بمعرفة التأثيرات المتداخلة لمتغيرات الدراسة المستقلة مجتمعة من جهة وعلاقتها بدرجة الرضا عن المسكن من جهة أخرى .

الفرض العام الفرعي الثاني :

وينص علي " وجود علاقة معنوية بين درجة الرضا عن الخدمات والمرافق وبين المتغيرات المستقلة موضوع الدراسة"، ومن هذا الفرض العام تم اشتقاق (١٤) فرضا إحصائيا (١٨ - ٣١) تشترك جميعها في مقولة واحدة مؤداها : عدم وجود علاقة معنوية بين درجة الرضا عن الخدمات والمرافق وبين كل متغير من المتغيرات المستقلة السابق الإشارة إليها.

أما الفرض الإحصائي (٣٢) فيختص بمعرفة التأثيرات المتداخلة لمتغيرات الدراسة المستقلة مجتمعة من جهة وعلاقتها بدرجة الرضا عن الخدمات والمرافق من جهة أخرى .

الفرض العام الثالث :

ولتحقيق الهدف الخامس والخاص بتحديد أهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة علي محاور درجة الرضا عن المجتمع المحلي (درجة الرضا عن المسكن، و درجة الرضا عن الخدمات والمرافق) لقرية أبو مزهود، استلزم وضع فرض عام ينبثق منه فروض عامة فرعية، وفقا للمحاور التي تكون درجة الرضا عن المجتمع المحلي وذلك علي النحو التالي :-

الفرض العام الفرعي الأول :

وينص علي " وجود علاقة معنوية بين درجة الرضا عن المسكن وبين المتغيرات المستقلة موضوع الدراسة"، ومن هذا الفرض العام تم اشتقاق (١٤) فرضا إحصائيا (٣٣ - ٤٦) تشترك جميعها في مقولة واحدة مؤداها : عدم وجود علاقة معنوية بين درجة الرضا عن المسكن وبين كل متغير من المتغيرات المستقلة السابق الإشارة إليها.

أما الفرض الإحصائي (٤٧) فيختص بمعرفة التأثيرات المتداخلة لمتغيرات الدراسة المستقلة مجتمعة من جهة وعلاقتها بدرجة الرضا عن المسكن من جهة أخرى .

الفرض العام الفرعي الثاني :

وينص علي " وجود علاقة معنوية بين درجة الرضا عن الخدمات والمرافق وبين المتغيرات المستقلة موضوع الدراسة"، ومن هذا الفرض العام تم اشتقاق (١٤) فرضا إحصائيا (٤٨ - ٦١) تشترك جميعها في مقولة واحدة مؤداها : عدم وجود علاقة معنوية بين درجة الرضا عن الخدمات والمرافق وبين كل متغير من المتغيرات المستقلة السابق الإشارة إليها.

أما الفرض الإحصائي (٦٢) فيختص بمعرفة التأثيرات المتداخلة لمتغيرات الدراسة المستقلة مجتمعة من جهة وعلاقتها بدرجة الرضا عن الخدمات والمرافق من جهة أخرى .

وقد تم الاستعانة بمجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات الميدانية والتي تتفق وطبيعة البيانات، وقد تدرجت هذه الأساليب بداية من مقاييس التحليل الإحصائي الوصفية، ومعاملات الارتباط البسيط، والانحدار المتدرج، واختبار t .

نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

وقد استعانت الدراسة الحالية بالمنهج التحليلي الوصفي، حيث أن جزء منها يتناول وصف عينة الدراسة. ويعتبر منهج المسح الاجتماعي (الجزئي) بالعينة هو المنهج المستخدم في هذه الدراسة حيث أنه يصلح لوصف عينة الدراسة ويحقق أهداف الدراسة.

وقد اعتمدت الدراسة على مصدرين أساسيين أولهما : البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة من الجهات التالية : مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة مطروح، وإدارة مشروع تنمية موارد مطروح، والجزء الميداني بواسطة استخدام استمارة الاستبيان التي أعدت لهذا الغرض.

منطقة الدراسة:

تقع محافظة مطروح في الركن الشمالي الغربي لجمهورية مصر العربية، حيث تمتد من الكيلو (٦١) غرب محافظة الإسكندرية وحتى الحدود المصرية الليبية (مدينة السلوم) أي بطول ٤٥٠ كم على ساحل البحر المتوسط. وتمتد جنوبا بعمق حوالي ٤٠٠ كم جنوب واحة سيوه. ويحد المحافظة من الجهة الشرقية محافظتي الإسكندرية والبحيرة وجنوباً محافظتي الجيزة والوادي الجديد. ويمتد السهل الساحلي بطول الساحل ويبلغ أقصى عمق له في العلمين (٢٠٥ كم).

وتتكون محافظة مطروح من ٨ مراكز، و٦٥ قرية، و٦٢٩ كفر ونجع وعزبة وهذه المراكز هي: الحمام، العلمين، الضبعة، مرسى مطروح، النجيلة، سيدي براني، السلوم، سيوة.

المجال الجغرافي للدراسة: تم اختيار مركزين من الثماني مراكز التابعة لمحافظة مطروح بطريقة عشوائية بسيطة فوقع الاختيار على مركز مرسى مطروح، ومركز براني.

مركز مرسى مطروح: ويتبعها مدينة مرسى مطروح عاصمة المحافظة، وبه عدد ١٨ قرية رئيسية و٧٦ تجمع (نجع وعزب وكفور)، وتبلغ مساحتها الكلية ٢١٣٨٠ م^٢ تقريباً بنسبة ٨.٠٣% من إجمالي مساحة المحافظة الكلية. وتعداد السكان حوالي ١٠٥٩٩٣ نسمة.

مركز براني: وتقع غرب مدينة مرسى مطروح على بعد ١٣٦ كم، ويتبعها ٨ قرى رئيسية، وعدد ٤٦ تجمع (نجع وعزب وكفور)، وتبلغ مساحتها الكلية ٧٥٠٠ م^٢ تقريباً، بنسبة ٥.٥٠% من إجمالي مساحة المحافظة الكلية، وتعداد السكان بها حوالي ٣٠٢٩٦ نسمة، وفقاً لتقديرات ٢٠٠٧.

المجال البشرى للدراسة:

تم اختيار عينة عمدية للقريتين، (بمساعدة الخبراء بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة مطروح)، قرية القصر بمركز مرسى مطروح حيث تتميز بأنها مرتفعة في المستوى التنموي نظراً لتوفر الخدمات والبنية الأساسية وقربها من عاصمة المحافظة، وقرية أبو مزهود بمركز براني فهي تتصف بأنها منخفضة في الخدمات وذلك لبعدها عن عاصمة المحافظة بـ ١٣٦ كم.

واختيرت عينة عشوائية منتظمة من أرباب الأسر بقرية القصر وقد بلغ إجمالي العينة ١٠٠ مبحوث، وتم عمل مسح شامل لقرية أبو مزهود، حيث أن عدد الأسر بها محدود (٧٢ أسرة)، وتصادف عدم وجود بعض الأفراد إلى جانب عدم صلاحية بعض الاستثمارات فبلغ عدد المبحوثين المتحصل عليهم من القرية ٦٠ مبحوث، ويوضح الجدول رقم (١) قرى و مراكز العينة وتعداد القرى وعدد الأسر والنسبة المئوية.

جدول (١): المراكز والقرى العينة وتعدادها وعدد الأسر وحجم العينة

المركز	القرى	تعداد القرية/نسمة	عدد الأسر	حجم العينة	النسبة %
مرسى مطروح	القصر	١٢٤٢	٦٩٢٣	١٠٠	٨ تقريباً
براني	أبو مزهود	٥٢٤	٧٢	٦٠	٨٣ تقريباً
المجموع		١٧٦٦	٦٩٩٥	١٦٠	

المصدر: عينة الدراسة

مركز المعلومات بمحافظة مطروح (٢٠٠٧)

المجال الزمني للدراسة :

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استمارة استبيان تم استيفاء بياناتها عن طريق المقابلة الشخصية مع مفردات العينة المختارة في القريتين تضمنت العديد من الأسئلة، منها ما يتعلق بدرجة الرضا عن المسكن والخدمات والمرافق بالقرى (المتغيرات التابعة) ، ومنها ما يختص بالمتغيرات المستقلة موضوع الدراسة. وقد تم عمل اختبار مبدئي للاستمارة، وعقب وضع الاستمارة في صورتها النهائية بدأت مرحلة جمع البيانات بمعاونة فريق بحثي بعد تدريبهم على جمع الاستمارة، وقد استغرقت فترة الاختبار المبدئي وجمع البيانات الميدانية نحو ثلاثة أشهر (نوفمبر-يناير) عام ٢٠٠٨/٢٠٠٧.

رابعاً: القياس الرقمي لمتغيرات الدراسة: تطلب اختيار الدراسة للأسلوب الكمي ضرورة تكوين بعض المقاييس والمؤشرات الرقمية المعبرة عن مختلف المتغيرات التابعة والمستقلة موضوع الدراسة، حتى يمكن إجراء الاختبارات الإحصائية الملائمة لطبيعة الفروض السابق الإشارة إليها.

أ-القياس الرقمي للمتغيرات المستقلة:

- ١- العمر: استخدم عدد السنوات العمر المبحوث مقربة لأقرب عام، كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.
- ٢- الحالة التعليمية: تم حساب المستوي التعليمي وفقاً لعدد سنوات التعليم المنتظمة، واستخدم كمؤشر رقمي لهذا المتغير.
- ٣- عدد المهن: استخدم تصنيف يعمل (مهنة واحدة، أكثر من مهنة)، وقد أخذت القيم (٢،١) على الترتيب، وأعتبر كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير. إلا أن هذا المتغير يعد من المتغيرات الأسمية.

- ٤- **حجم الأسرة:** استخدام الرقم الخام لعدد أفراد الأسرة، كمؤشر رقمي لهذا المتغير.
 - ٥- **حجم الحيازة الزراعية للأسرة:** استخدم عدد الأفدنة للتعبير عن الحيازة الزراعية للأسرة، كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.
 - ٦- **نوع الحيازة الزراعية للأسرة:** استخدم تصنيف للملكية (وضع يد، يمتلك)، وقد أخذت القيم (٢،١) علي الترتيب، وأعتبر كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير. إلا أن هذا المتغير يعد من المتغيرات الأسمية.
 - ٧- **مستوى الدخل:** تم قياس الدخل باستخدام الرقم الخام لمتوسط الدخل الشهري للأسرة، كمؤشر رقمي لهذا المتغير.
 - ٨- **حيازة الآلات الزراعية:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن وجود الآلات الزراعية وتم القياس من خلال إستجابتين (نعم ، لا)، حيث أخذت القيم (١، صفر) على الترتيب، ثم تم جمع الدرجات لتكون مقياس لهذا المتغير.
 - ٩- **حيازة الأجهزة المنزلية:** تم قياس هذا المتغير بالسؤال عن وجود الأجهزة المنزلية وذكرها وتم جمع عدد الأجهزة المنزلية لتكون مقياس لهذا المتغير.
 - ١٠- **درجة التعرض لوسائل الإتصال:** تم قياس هذا المتغير من خلال سبعة عناصر تتضمن {الإستماع للراديو، مشاهدة التلفزيون، قراءة الصحف اليومية (أو أحد يقرأ له)، قراءة المجلات (أو أحد يقرأ لها)، حضور اجتماعات (ندوات – محاضرات)، التحدث مع الغير في شئون القرية ومشاكلها مثل : مسئولين المشاريع، والأقارب، الأصدقاء، الجيران)، وقد استخدم تصنيف (دائما، أحيانا، نادرا، لا)، حيث أخذت القيم (١،٢،٣،٤)، على الترتيب ثم تم جمع الدرجات لتكون مقياس لهذا المتغير.
 - ١١- **حالة المسكن الصحية والبيئية:** تم قياس حالة المسكن أثنى عشرة عنصرا تعبر عن التدرج في المستوي المعيشي والصحي والبيئي للمسكن وهي : نوع الحيازة (ملك، إيجار، مشاركة)، عدد الأدوار، مادة البناء (طوب أسمنتي، حجارة، طوب الأحمر) . والسقف (خرسانة، خشب ، جريد أو بوص) ودهان الجدران ، نوع الأرضية ، والإضاءة ، وحظيرة المواشي ، وجود صرف صحي، ونوع الصرف، والتهوية ، مصدر المياه بالمنزل، حيث أخذت القيم (١، ٢، ٣)، على الترتيب وأعتبر مجموع القيم مؤشراً لقياس هذا المتغير.
 - ١٢- **درجة التردد على مراكز الخدمات:** تم قياس هذا المتغير من خلال تسعة عناصر تتضمن التردد على بعض مراكز ومرافق تقديم الخدمات داخل القرية وهي: (الجمعية التعاونية الزراعية، الوحدة الصحية، الوحدة البيطرية، جهاز الإرشاد الزراعي، بنك القرية ، المجلس المحلي، وحدة الشؤون الاجتماعية، المساجد، مركز الشباب) وقد استخدم تصنيف (دائما، أحيانا، نادراً، لا يتردد) حيث أخذت هذه الإستجابات القيم (١، ٢، ٣، ٤)، على الترتيب، وأعتبر مجموع القيم مؤشراً لقياس هذا المتغير.
 - ١٣- **درجة الانفتاح الجغرافي:** تم قياس هذا المتغير من خلال أربعة عناصر تتضمن (زيارة القرى المجاورة ، زيارة عاصمة المحافظة (مدينة مطروح)، زيارة محافظات أخرى، السفر خارج الجمهورية)، وقد استخدم تصنيف (دائما، أحيانا، نادرا، لا)، حيث أخذت القيم (١، ٢، ٣، ٤) على الترتيب، ثم تم جمع الدرجات لتكون مقياس لهذا المتغير.
 - ١٤- **درجة الاتجاه نحو الإنتماء والولاء:** تم قياس هذا المتغير من خلال أربع عبارات تتضمن (الاعتزاز والولاء للمكان ، وتمسكه وإرتباطه بقريته، وإحساسه بالأمان داخل القرية، والحنين للمكان وصعوبة الإبتعاد عنه)، وقد استخدم تصنيف (أوافق، سيات، لا)، حيث أخذت القيم (١، ٢، ٣) على الترتيب، ثم تم جمع الدرجات لتكون مقياس لهذا المتغير .
- تعريف إجرائي للرضا عن المجتمع المحلي:** ويقصد به مدى رضا المبحوث عن كل جانب من جوانب الخدمات أو المرافق، التي تتوفر بمجتمعه المحلي فقط. وقد قيس بإعطاء قيم رقمية لمستوى الرضى (وهي راضى تماماً، راضى لحد ما، غير راضى)، وأخذت القيم (١، ٢، ٣) على الترتيب وذلك عن كل جانب من جوانب الخدمات التي يقر بتوافرها .
- القياس الرقمي للمتغيرات التابعة : (درجة الرضا عن المجتمع المحلي) :**
- نظرا لأشتمال درجة الرضا عن المجتمع المحلي علي محورين " الرضا عن المسكن – الرضا عن الخدمات والمرافق العامة" ومن ثم تعدد الأسئلة المعبرة عن كل منها باستمارة الاستبيان ، ونظرا لأهمية كل محور من المحورين من جهة، وللتحليل الإحصائي من جهة أخرى، فقد تم استلزام الأمر عرض كيفية قياس كل محور علي حدة وذلك علي النحو التالي:
- أ- **درجة الرضا عن المسكن:** وقد قيس من خلال الرضا عن عشر جوانب هي: حجم المنزل، درجة التهوية، قربه من العمل، قربه من مدارس الأولاد، قربه من الأسواق، شعوره بالارتياح داخله، رضا الأسرة عنه، هل يقض وقت فراغه بداخله؟، قيامه بعمل توسعات به في الوقت السابق، هل ينوي عمل توسعات به في المستقبل.

ب- درجة الرضا عن الخدمات والمرافق:

- ١- **الرضا عن الخدمات التعليمية:** وقد قيس من خلال الرضا عن إحدى عشر جانب هي: عدد المدارس، والموقع، وحالة الأبنية بها، وكثافة الفصول، وعدد المدرسين، وكفائتهم، والمستوى التعليمي للأبناء، والانتظام في اليوم الدراسي، والنشاط الثقافي والترفيهي، والنشاط الديني، وأخيراً نشاط مجلس الآباء. وقد جمعت درجات الرضا عن الجوانب لتعبر عن إجمالي درجة الرضا عن الخدمات التعليمية.
- ٢- **الرضا عن الخدمات الصحية:** وقد قيس من خلال الرضا عن ثلاثة عشر جانب هي: الموقع، وحالة المبنى، وعدد الأطباء، وتواجد الأطباء، وكفائه الأطباء، والانتظام في تقديم الخدمات اليومية، وخدمات تنظيم الأسرة، وخدمات الأمومة والطفولة، وتوفير الأمصال والتطعيم في مواعيدها، وخدمات الطوارئ، وتوفير الأدوية، وتنوع التخصصات العلاجية، وتسجيل المواليد والوفيات.
- ٣- **الرضا عن الخدمات الزراعية:** وقد قيس من خلال الرضا عن ثلاثة عشر جانب هي: وجود بنك زراعي، وتوافر القروض الزراعية، ووجود جمعية زراعية، ووجود خدمات تسويق الحاصلات الزراعية، ووجود خدمات الميكنة الزراعية، ووجود خدمات الإرشاد الزراعي، وتوفير مستلزمات الإنتاج، وتوفير خدمات المكافحة، ووجود الوحدة البيطرية، وتوفير خدمات التلقيح الصناعية، وتوفير الأمصال والتطعيمات الخاصة بالحيوانات، وتواجد الأطباء البيطريين، وكفائه الأطباء البيطريين.
- ٤- **الرضا عن الخدمات الاجتماعية:** وقد قيس من خلال الرضا عن ثمانية عشر جانب منها عشرة تخص الخدمات الاجتماعية هي: الموقع، وحالة المبنى، وتقديم الخدمات لكبار السن، ومساعدة الفقراء والمحتاجين بالقرية، وتوفير خدمات المعوقين، والإسهام في إدارة الأزمات بالقرية، وخدمات الحضنة، والنشاط الحرفي لتدريب الصبية، والنشاط الحرفي لتدريب الفتيات، إقامة المشروعات الصغيرة. وثمانية لخدمات الشباب هي: موقع نادى الشباب، وحالة المبنى، وحالة الملاعب، والأجهزة، وتوفير الأدوات الرياضية، وممارسة الأنشطة الرياضية، وممارسة الأنشطة الثقافية، والمساهمة في خدمات البيئة ونشاط مجلس الإدارة.
- ٥- **الرضا عن خدمات البريد:** وقد قيس من خلال الرضا عن ستة جوانب هي: موقع مكتب البريد، وحالة المبنى، والانتظام في تقديم الخدمات البريدية، وخدمات صرف المعاشات، وخدمات توفير البريد، وخدمات الجمهور اليومية.
- ٦- **الرضا عن الخدمات الثقافية:** وقد قيس من خلال الرضا عن خمسة جوانب هي: توفر المكتبات، وحالة مبنى المكتبات، وتوفر الكتب، وتنوع الكتب، وتقديم الخدمات للجمهور.
- ٧- **الرضا عن الخدمات التليفونية:** وقد قيس من خلال الرضا عن سبع جوانب هي: توفر السنترال، وحالة الخطوط التليفونية، وتوفر الخطوط، وخدمات الصيانة والمتابعة، والانتظام في تقديم الخدمة اليومية، وسلوكيات العاملين بالسنترال، وخدمات المشتركين.
- ٨- **الرضا عن مرفق مياه الشرب:** وقد قيس من خلال الرضا عن خمسة جوانب هي: توفر مياه الشرب النقية، وانتظام تدفق المياه بالمسكن، وحالة ونوع المياه، وحالة المواسير والشبكة، والصيانة والمتابعة الدورية لها.
- ٩- **الرضا عن مرفق الكهرباء:** وقد قيس من خلال الرضا عن أربعة جوانب هي: انتظام التيار، وشدة التيار، وحالة الشبكة، والصيانة والمتابعة الدورية لها.
- ١٠- **الرضا عن خدمات الطرق والمواصلات:** وقد قيس من خلال الرضا عن ستة جوانب هي: حالة الطرق المرصوفة، وحالة الطرق غير المرصوفة، ووفرة وسائل المواصلات، ونوعية وسائل المواصلات، وأسعار وسائل المواصلات، ومواعيد وسائل المواصلات.
- ١١- **الرضا عن الخدمات المتعلقة بالسلع الاستهلاكية:** وقد قيس من خلال الرضا عن أربعة جوانب هي: توفر السلع، وتناسب الأسعار، وتوافر الأسواق، وجودة السلع.
- ١٢- **الرضا عن الخدمات الأمنية:** وقد قيس من خلال الرضا عن ثلاثة جوانب هي: وجود قسم شرطة بالقرية، توافر الأمن والأمان، عدم وجود سرقات.

- درجة الرضا عن الخدمات والمرافق ككل:

قيس هذا المتغير من خلال حساب القيم للمحاور الأثنى عشر السابق الإشارة إليها والمكونة لدرجة الرضا عن الخدمات والمرافق، واعتبر مجموع القيم للمحاور الأثنى عشر التي يحصل عليها المبحوث مؤشراً رقمياً لقياس هذا المتغير .

وصف الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للعينة:

باستعراض خصائص العينة بمنطقة الدراسة وذلك كما هو موضح بالجدول (٢)، اتضح من الواقع الميداني أن أرباب الأسر يتركزوا في الفئة العمرية الثانية (٣٤-٥٠) بنسبة ٣٩.٤ %، بينما تكون الحالة التعليمية لهم منخفضة بصفة عامة حيث يكون الأغلبية في فئة التعليم الأولى (أقل من ٦ سنوات تعليم) بنسبة ٤٢.٥ %، في

حين نجد أن نسبة كبيرة من العينة تمثل نحو ٧١% يعملوا في أكثر من مهنة لتحسن مستوى المعيشة، بينما نجد أن متوسط حجم الأسرة يتركز في الفئة الثانية (٧-١٢) أسرة متوسطة الحجم بنسبة ٦٠%.

جدول (٢): بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للعينة

المتغيرات المستقلة	العينة ن=١٦٠	المتغيرات المستقلة	العينة ن=١٦٠	المتغيرات المستقلة	العينة ن=١٦٠
١-العمر		٨-حيازة الآلات الزراعية		١٠-درجة التعرض لوسائل الاتصال	
الفئة العمرية الأولى (أقل من ٣٣ سنة)	٥٣	حيازة قليلة (أقل من ٤ أجهزة)	٣٣.١	تعرض منخفض (أقل من ١٣)	٣٠
الفئة العمرية الثانية (من ٣٤-٥٠ سنة)	٦٣	حيازة متوسطة (من ٤-٦ أجهزة)	٣٩.٤	تعرض متوسط (١٣-٢٠)	٤٦.٣
الفئة العمرية الثالثة (أكثر من ٥١ سنة)	٤٤	حيازة مرتفعة (أكثر من ٦ أجهزة)	٢٧.٥	تعرض مرتفع (أكثر من ٢٠)	٢٣.٧
٢-الحالة التعليمية		٩-حيازة الأجهزة المنزلية		١١-حالة المسكن الصحية والبيئية	
الفئة التعليمية الأولى (أقل من ٦ سنوات)	٦٨	حيازة قليلة (أقل من ٥ أجهزة)	٤٢.٥	منخفضة (من ١٢-٢٠)	٧.٥
الفئة التعليمية الثانية (من ٦-١٢ سنة)	٤٠	حيازة متوسطة (من ٥-٨ أجهزة)	٢٥	متوسطة (من ٢١-٢٨)	٣٥
الفئة التعليمية الثالثة (أكثر من ١٢ سنة)	٥٢	حيازة مرتفعة (أكثر من ٨ أجهزة)	٣٢.٥	مرتفعة (٢٩ فأكثر)	٥٧.٥
٣-المهنة الأساسية		١٠-درجة التعرض لوسائل الاتصال		١٢-درجة التردد على مراكز الخدمات	
مهنة واحدة	٤٥	تعرض منخفض (أقل من ١٣)	٣٠	درجة منخفضة (أقل من ٢١)	٤٦.٣
مهنتين	١١٥	تعرض متوسط (١٣-٢٠)	٤٦.٣	درجة متوسطة (من ٢١-٢٨)	٢٨.٧
٤- حجم الأسرة		تعرض مرتفع (أكثر من ٢٠)	٢٣.٧	مرتفعة (٢٩ فأكثر)	٢٥
أسرة صغيرة (أقل من ٧ أفراد)	٣٨	١١-حالة المسكن الصحية والبيئية		١٣-درجة الإنفتاح الجغرافي	
أسرة متوسطة (من ٧-١١ فرد)	٩٦	منخفضة (من ١٢-٢٠)	٢٣.٨	درجة منخفضة (من ٤-٧)	٢٢.٥
أسرة كبيرة (١٢ فرد فأكثر)	٥٣	متوسطة (من ٢١-٢٨)	٦٠	درجة متوسطة (من ٨-١١)	٦١.٣
٥- حجم الحيازة الزراعية		مرتفعة (٢٩ فأكثر)	٣٣.٢	درجة مرتفعة (١٢-١٦)	١٦.٢
حيازة صغيرة (أقل من ٢٥ فدان)	٩٩	١٢-درجة التردد على مراكز الخدمات		١٤- درجة الاتجاه نحو الإنتماء والولاء	
حيازة متوسطة (من ٢٥-٥٠ فدان)	٤٣	درجة منخفضة (أقل من ٢١)	٦١.٩	درجة منخفضة (من ٤-٧)	١٨.٨
حيازة كبيرة (٥٠ فدان فأكثر)	١٨	درجة متوسطة (من ٢١-٢٨)	٢٦.٩	درجة متوسطة (من ٨-١١)	٢١.٩
٦- نوع الحيازة		درجة مرتفعة (أكثر من ٢٨)	١١.٢	درجة مرتفعة (١٣ فأكثر)	٥٩.٣
وضع يد ملك		١٣-درجة الإنفتاح الجغرافي		المجموع	١٠٠
٧-الدخل الشهري للمجوث		درجة منخفضة (من ٤-٧)	٢٢.٥		
دخل منخفض (أقل من ٤٠٠)	٨٩	درجة متوسطة (من ٨-١١)	٦١.٣		
دخل متوسط (من ٤٠٠-٥٩٩)	٥١	درجة مرتفعة (١٢-١٦)	٢٣.٧		
دخل مرتفع (٦٠٠ فأكثر)	٢٠	١٤- درجة الاتجاه نحو الإنتماء والولاء			
المجموع	١٦٠	درجة منخفضة (من ٤-٧)	٥٥.٦		
		درجة متوسطة (من ٨-١١)	٣١.٩		
		درجة مرتفعة (١٣ فأكثر)	١٢.٥		
		المجموع	١٠٠		

المصدر: عينة الدراسة

أما بالنسبة لحجم الحيازة الزراعية فنجد أن أكثر من نصف العينة ذوى حيازة زراعية صغيرة (أقل من ٢٥ فدان) بنسبة ٦١.٩%، وأن أكثر من ثلاثة أرباع العينة يمتلكوا الأراضي عن طريق وضع اليد بنسبة ٧٦.٣%، حيث أن هذا النوع هو السائد لحيازة الأراضي في هذه المناطق الصحراوية. ونجد أن أعلى من نصف العينة ذوى دخل شهري منخفض وذلك بنسبة ٥٥.٦%، أما حيازة الآلات الزراعية فحوالي نصف العينة تتركز في الفئة الثانية ذات الحيازة المتوسطة (٤-٦ آلة) بنسبة ٥٠.٦%، وكذلك أيضاً نجد أن حيازة الأجهزة المنزلية تتركز في الفئة الثانية ذات الحيازة المتوسطة (٨-٥ جهاز) بنسبة ٦١.٩%.

وبالنسبة للتعرض لوسائل الإتصال فنجد أن حوالي ٤٦.٣% في فئة التعرض المتوسطة، في حين نجد أن حالة المسكن الصحية والبيئية لأكثر من نصف العينة في الفئة الثالثة أى المرتفعة بنسبة ٥٧.٥%، أما التردد على مراكز الخدمات فإن حوالي ثلاثة أرباع العينة تقرباً تقع على الفئة الأولى ذوى درجة التردد المنخفض بنسبة ٧٤%، في حين أن درجة الإنفتاح الجغرافي السائدة في العينة هي الدرجة المتوسطة بنسبة ٦١.٣%، بينما نجد أن أفراد العينة من ذوى درجة الاتجاه نحو الإنتماء والولاء مرتفعة بنسبة ٥٩.٣%، ونجد أن هذه المناطق يتميز أهلها بالإنتماء والولاء للمجتمع المحلى وذلك بالنسبة للجماعات المستقرة.

النتائج

(١) إختبار معنوية الفروق بين الدرجات المعبرة عن درجة الرضا عن المجتمع المحلي (درجة الرضا عن المسكن، و درجة الرضا عن الخدمات والمرافق)، بين قريتي الدراسة:

ولتحقيق الهدف الأول للدراسة بإختبار معنوية الفروق بين الدرجات المعبرة عن درجة الرضا عن المجتمع المحلي (الرضا عن المسكن، والرضا عن الخدمات والمرافق) بقريتي الدراسة تم استخدام إختبار (t) "ت" لإختبار معنوية الفروق بين المتوسطات وكانت النتائج كالتالي:

توضح النتائج بالجدول (٣) أن المتوسط الحسابي لدرجة الرضا عن المسكن بقرية القصر ٢٣.٢٩ درجة، بإنحراف معياري ٣.٦٥ درجة، مقابل ١٨.٩٠، ٣.٣٣ درجة لقرية أبو مزهود، ومما يؤكد معنوية الفروق أن قيمة (t) المحسوبة ٧.٦١ وهي قيمة معنوية عند مستوى أحتمالي ٠.٠١، مما يعني رفض الفرض الاحصائي الأول وقبول الفرض البديل. كما أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجة الرضا عن الخدمات والمرافق بقرية القصر ٢٥٧.١٩ درجة، بإنحراف معياري ٣٣.٠٧ درجة، مقابل ١٢٧.٤٠، ٣٩.٣٨ درجة لقرية أبو مزهود، ومما يؤكد معنوية الفروق أن قيمة (t) المحسوبة ٢٢.٣٥ وهي قيمة معنوية عند مستوى أحتمالي ٠.٠١، مما يعني رفض الفرض الاحصائي الثاني وقبول الفرض البديل. وبناء على ما تقدم يتضح معنوية الفروق بين متوسطي الدرجات المعبرة عن درجة الرضا عن المسكن والخدمات والمرافق لصالح قرية القصر مما ينعكس ذلك على تحسن مستوى المعيشة الإجتماعي والاقتصادي، كما أن وجود الخدمات في القرية أدى إلى تنمية المجتمع وجذب السكان للأقامة بها.

جدول (٣) الفرق بين متوسطي درجة الرضا عن المسكن والخدمات في قريتي الدراسة

القرية	قرية القصر		قرية أبو مزهود		قيمة t المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الرضا عن المسكن	٢٣.٢٩	٣.٦٥	١٨.٩٠	٣.٣٣	**٧.٦١
الرضا عن الخدمات	٢٥٧.١٩	٣٣.٠٧	١٢٧.٤٠	٣٩.٣٨	**٢٢.٣٥

المصدر: عينة الدراسة
**معنوى عند ٠.٠١

(٢) درجة الرضا عن المسكن في قريتي الدراسة:

تحقيقاً للهدف الثاني للدراسة فقد أبرزت النتائج بالجدول (٤) أن حوالي ٥٢% من أرباب الأسر ذوى درجة رضا عن المسكن متوسطة، في حين أن حوالي ٣٠% من المبحوثين ذوى درجة رضا مرتفعة، بينما وجد أن نسبة ١٨% ذوى درجة رضا منخفضة وذلك بقرية القصر. في حين نجد أن قرية أبو مزهود وجد بها أن حوالي ٦٠% من أرباب الأسر ذوى درجة رضا عن المسكن منخفضة، بينما وجد أن نسبة ٤٠% ذوى درجة رضا متوسطة.

ومن ذلك نلاحظ أن درجة الرضا عن المسكن في قرية القصر تتراوح ما بين المتوسطة والمرتفعة بنسبة ٨٢%. بينما في قرية أبو مزهود فإنها تتراوح ما بين المنخفضة والمتوسطة بنسبة ١٠٠%.

جدول (٤) توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة الرضا عن المسكن في قريتي الدراسة

قرية القصر	التكرار	%	قرية أبو مزهود	التكرار	%
درجة رضا منخفضة (أقل من ٢٠)	١٨	١٨	درجة رضا منخفضة (أقل من ٢٠)	٣٦	٦٠
درجة رضا متوسطة (٢٠ - ٢٥)	٥٢	٥٢	درجة رضا متوسطة (٢٠ - ٢٥)	٢٤	٤٠
درجة رضا مرتفعة (أكثر من ٢٥)	٣٠	٣٠	درجة رضا مرتفعة (أكثر من ٢٥)	-	-
المجموع	١٠٠	١٠٠	المجموع	٦٠	١٠٠

المصدر: عينة الدراسة.

(٣) درجة الرضا عن الخدمات والمرافق في قريتي الدراسة:

بالتعرف عن درجة الرضا عن كل خدمة على حدة لمعرفة الوضع التنموي بكل قرية وتحقيقاً للهدف الثالث للدراسة فقد أظهرت النتائج بالجدول (٥) أن درجة الرضا عن الخدمات التعليمية السائدة في قرية القصر هي الدرجة المتوسطة بنسبة ٦١%، بينما في قرية أبو مزهود فكانت الدرجة المنخفضة هي السائدة بنسبة ٩٠%، ويظهر من النتائج أن درجة الرضا عن الخدمات الصحية السائدة في قرية القصر هي الدرجة المتوسطة بنسبة ٧١%، في حين أن قرية أبو مزهود كانت الدرجة المنخفضة هي السائدة بنسبة ٧٥%، في حين يتضح من النتائج أن درجة الرضا عن الخدمات الزراعية السائدة في قرية القصر هي الدرجة المتوسطة بنسبة ٦٤%، بينما في قرية أبو مزهود كانت الدرجة المنخفضة هي السائدة بنسبة ٥٨.٣%، كذلك فإن النتائج

أكدت على أن درجة الرضا عن الخدمات الاجتماعية السائدة في قرية القصر هي الدرجة المتوسطة بنسبة ٥٣%، بينما قرية أبو مزهود فكانت الدرجة المنخفضة هي السائدة بنسبة ٨١.٧%.

تبين من النتائج أن درجة الرضا عن خدمات البريد السائدة في قرية القصر هي الدرجة المتوسطة بنسبة ٥٢%، بينما في قرية أبو مزهود فكانت الدرجة المنخفضة هي السائدة بنسبة ٥٦.٧%، كما يظهر من النتائج أن درجة الرضا عن الخدمات الثقافية السائدة في قرية القصر هي الدرجة المرتفعة بنسبة ٥١%، في حين قرية أبو مزهود فكانت الدرجة المنخفضة هي السائدة بنسبة ٧١.٧%، في حين يتضح من النتائج أن درجة الرضا عن الخدمات التليفونية السائدة في قرية القصر هي الدرجة المرتفعة بنسبة ٥٨%، في حين قرية أبو مزهود فكانت الدرجة المنخفضة هي السائدة بنسبة ٥١.٧%، بينما نجد أن درجة الرضا عن خدمات مرفق مياه الشرب تساوت في قرية القصر بين الدرجة المتوسطة والمرتفعة بنسبة ٥٠% لكل منهما، بينما قرية أبو مزهود فكانت الدرجة المنخفضة هي السائدة بنسبة ٧١.٧%.

أوضحت النتائج أن درجة الرضا عن خدمات مرفق الكهرباء السائدة في قرية القصر هي الدرجة المرتفعة بنسبة ٧٢%، بينما في قرية أبو مزهود فكانت الدرجة المنخفضة هي السائدة بنسبة ٦٠%، ويظهر من النتائج أن درجة الرضا عن خدمات الطرق والمواصلات السائدة في قرية القصر هي الدرجة المتوسطة بنسبة ٥٥%، في حين قرية أبو مزهود فكانت الدرجة المنخفضة هي السائدة بنسبة ٥١.٧%، في حين يتضح من النتائج أن درجة الرضا عن الخدمات المتعلقة بالسلع الاستهلاكية السائدة في قرية القصر هي الدرجة المتوسطة بنسبة ٥٢%، في حين قرية أبو مزهود فكانت الدرجة المنخفضة هي السائدة بنسبة ٦٦.٧%، كذلك فإن النتائج أكدت على أن درجة الرضا عن الخدمات الأمنية السائدة في قرية القصر هي الدرجة المرتفعة بنسبة ٦٥%، بينما قرية أبو مزهود فكانت الدرجة المتوسطة هي السائدة بنسبة ٥٥%.

- ومن النتائج السابقة يتضح أن درجة الرضا عن الخدمات والمرافق تتراوح بين المتوسطة والمرتفعة في قرية القصر

مما يدل على ارتفاع المستوى التنموي بهذه القرية وقد يرجع ذلك لموقعها داخل مركز مرسى مطروح ولوجودها بالقرب من عاصمة المحافظة مدينة مرسى مطروح . بينما نجد أن درجة الرضا عن الخدمات والمرافق بقرية أبو مزهود تتراوح بين المنخفضة والمتوسطة وغالبية السائد منها المنخفض وقد يرجع ذلك لموقعها البعيد بمركز سيدى برانى والذي يبعد عن العاصمة بنحو ١٣٦ كم٢ وكذلك لنقص الخدمات والمرافق بها، في حين أن الرضا عن الخدمات الأمنية نجد أن السائدة في قرية القصر هي الدرجة المرتفعة والدرجة المتوسطة سائدة في قرية أبو مزهود برغم النقص في الخدمات الأمنية، ويرجع ذلك لوجود الاحكام العرفية والضببط الاجتماعى داخل هذه القرى.

جدول (٥): درجة الرضا عن الخدمات لعينة البحث في قريتي الدراسة

قرية أبو مزهود		قرية القصر		قرية أبو مزهود		قرية القصر		درجة الرضا عن الخدمات والمرافق	
التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	فئات الرضا	فئات الرضا
٥١.٧	٣١	-	-	٩٠	٥٤	-	-	٧- الرضا عن الخدمات التليفونية: درجة رضا متوسطة (١٥٨-٩٥)	١- الرضا عن الخدمات التعليمية: درجة رضا منخفضة (١٥٨-٩٥)
٤٨.٣	٢٩	٤٢	٤٢	١٠	٦	٦١	٦١	درجة رضا متوسطة (٢٢٢-١٥٩)	درجة رضا متوسطة (٢٢٢-١٥٩)
-	-	٥٨	٥٨	-	-	٣٩	٣٩	درجة رضا مرتفعة (٢٨٥-٢٢٣)	درجة رضا مرتفعة (٢٨٥-٢٢٣)
								٨- الرضا عن خدمات مرفق مياه الشرب:	٢- الرضا عن الخدمات الصحية:
٧١.٧	٤٣	-	-	٧٥	٤٥	-	-	درجة رضا متوسطة (١٥٨-٩٥)	درجة رضا منخفضة (١٥٨-٩٥)
٢٨.٣	١٧	٥٠	٥٠	٢٥	١٥	٧١	٧١	درجة رضا متوسطة (٢٢٢-١٥٩)	درجة رضا متوسطة (٢٢٢-١٥٩)
-	-	٥٠	٥٠	-	-	٢٩	٢٩	درجة رضا مرتفعة (٢٨٥-٢٢٣)	درجة رضا مرتفعة (٢٨٥-٢٢٣)
								٩- الرضا عن خدمات مرفق الكهرباء:	٣- الرضا عن الخدمات ازراعية:
٦٠	٣٦	-	-	٥٨.٣	٣٥	-	-	درجة رضا منخفضة (١٥٨-٩٥)	درجة رضا منخفضة (١٥٨-٩٥)
٤٠	٢٤	٢٨	٢٨	٤١.٧	٢٥	٦٤	٦٤	درجة رضا متوسطة (٢٢٢-١٥٩)	درجة رضا متوسطة (٢٢٢-١٥٩)
-	-	٧٢	٧٢	-	-	٣٦	٣٦	درجة رضا مرتفعة (٢٨٥-٢٢٣)	درجة رضا مرتفعة (٢٨٥-٢٢٣)
٥١.٧	٣١	-	-	٨١.٧	٤٩	-	-	١٠- الرضا عن خدمات الطرق والمواصلات:	٤- الرضا عن الخدمات الاجتماعية: درجة رضا منخفضة (١٥٨-٩٥)

					درجة رضا منخفضة (١٥٨-٩٥)							
٤٨.٣	٢٩	٥٥	٥٥		درجة رضا متوسطة (٢٢٢-١٥٩)	١٨.٣	١١	٥٣	٥٣			درجة رضا متوسطة (٢٢٢-١٥٩)
-	-	٤٥	٤٥		درجة رضا مرتفعة (٢٨٥-٢٢٣)	-	-	٤٧	٤٧			درجة رضا مرتفعة (٢٨٥-٢٢٣)
					١١-الرضا عن الخدمات المتعلقة بالسلع الاستهلاكية:							٥-الرضا عن خدمات البريد:
٦٦.٧	٤٠	-	-		درجة رضا منخفضة (١٥٨-٩٥)	٥٦.٧	٣٤	-	-			درجة رضا منخفضة (١٥٨-٩٥)
٣٣.٣	٢٠	٥٢	٥٢		درجة رضا متوسطة (٢٢٢-١٥٩)	٤٣.٣	٢٦	٥٢	٥٢			درجة رضا متوسطة (٢٢٢-١٥٩)
-	-	٤٨	٤٨		درجة رضا مرتفعة (٢٨٥-٢٢٣)	-	-	٤٨	٤٨			درجة رضا مرتفعة (٢٨٥-٢٢٣)
					١٢-الرضا عن الخدمات الأمنية:							٦-الرضا عن الخدمات الثقافية:
٤٥	٢٧	-	-		درجة رضا منخفضة (١٥٨-٩٥)	٧١.٧	٤٣	-	-			درجة رضا منخفضة (١٥٨-٩٥)
٥٥	٣٣	٣٥	٣٥		درجة رضا متوسطة (٢٢٢-١٥٩)	٢٨.٣	١٧	٤٩	٤٩			درجة رضا متوسطة (٢٢٢-١٥٩)
-	-	٦٥	٦٥		درجة رضا مرتفعة (٢٨٥-٢٢٣)	-	-	٥١	٥١			درجة رضا مرتفعة (٢٨٥-٢٢٣)
١٠٠	٦٠	١٠٠	١٠٠		المجموع	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٠٠			المجموع

المصدر: عينة الدراسة.

ولتحديد أهم العوامل المؤثرة على درجة الرضا عن الخدمات والمرافق تم استخدام تحليل الارتباط والانحدار التدريجي على درجة الرضا عن الخدمات والمرافق ككل (المجموعة) ليسهل التعامل معها، ولتقليل عدد الجداول.

وتحقيقاً للهدف الثالث للدراسة أيضاً فقد أظهرت النتائج بالجدول (٦) أن حوالي ٥١% من أرباب الأسر ذوى درجة رضا عن الخدمات والمرافق متوسطة، فى حين أن حوالي ٤٩% من المبحوثين ذوى درجة رضا مرتفعة وذلك بقرية القصر. فى حين نجد أن قرية أبو مزهود وجد بها أن حوالي ٦٥% من أرباب الأسر ذوى درجة رضا عن الخدمات والمرافق منخفضة، بينما وجد أن نسبة ٣٥% ذوى درجة رضا منخفضة. ومن ذلك نلاحظ أن درجة الرضا عن الخدمات والمرافق فى قرية القصر تتراوح ما بين المرتفعة والمتوسطة بنسبة ١٠٠%. بينما فى قرية أبو مزهود فإنها تتراوح ما بين المنخفضة والمتوسطة بنسبة ١٠٠%.

جدول (٦): توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة الرضا عن الخدمات والمرافق

قرية القصر	التكرار	%	قرية أبو مزهود	التكرار	%
درجة رضا منخفضة (١٥٨-٩٥)	-	-	درجة رضا منخفضة (١٥٨-٩٥)	٣٩	٦٥
درجة رضا متوسطة (٢٢٢-١٥٩)	٥١	٥١	درجة رضا متوسطة (٢٢٢-١٥٩)	٢١	٣٥
درجة رضا مرتفعة (٢٨٥-٢٢٣)	٤٩	٤٩	درجة رضا مرتفعة (٢٨٥-٢٢٣)	-	-
المجموع	١٠٠	١٠٠	المجموع	٦٠	١٠٠

المصدر: عينة الدراسة.

(٤) علاقة درجة الرضا عن المسكن والخدمات والمرافق بالمتغيرات المستقلة المدروسة فى قرية القصر:

تحقيقاً للهدف الرابع حسبت معاملات الارتباط البسيط بين كل من المتغيرات المستقلة ودرجة الرضا عن المسكن فأبرزت نتائج معامل ارتباط بيرسون البسيط الواردة بالجدول (٧) وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠.٠٥ بين درجة الرضا عن المسكن من جهة وبين الحالة التعليمية، وحجم الأسرة من جهة أخرى حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (٠.٢٥٣، -٠.٢٦٦). كذلك وجدت علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠.٠١ بين درجة الرضا عن المسكن من جهة وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية من الجهة الأخرى: عدد المهن، والدخل الشهري، وحياسة الأجهزة المنزلية، ودرجة التعرض لوسائل الاتصال، ودرجة الانفتاح الجغرافى، ودرجة الاتجاه نحو الانتماء والولاء، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط على التوالي: (٠.٤٥٨، ٠.٥٥٣، ٠.٣٠٠، ٠.٨٠٠، ٠.٣٧٢، ٠.٣١٨)، وعلى ذلك يمكن فى ضوء نتائج معامل ارتباط بيرسون البسيط رفض الفروض الإحصائية المتعلقة بالمتغيرات المستقلة المدروسة السابقة وقبول الفروض البديلة المتعلقة بكل منها.

تحقيقاً للهدف الرابع حسبت معاملات الارتباط البسيط بين كل من المتغيرات المستقلة ودرجة الرضا عن الخدمات والمرافق فأظهرت نتائج معامل ارتباط بيرسون البسيط الواردة بالجدول (٧) وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠.١ بين درجة الرضا عن الخدمات والمرافق من جهة وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية من الجهة الأخرى: العمر، وحجم الأسرة، ونوع الحيازة الزراعية، والدخل الشهري، وحياسة الآلات الزراعية، وحياسة الأجهزة المنزلية، وحالة المسكن الصحية والبيئية، ودرجة التردد على مراكز الخدمات، ودرجة الانفتاح الجغرافى، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط على التوالي: (٠.٦٢٦، ٠.٥٠٨، ٠.٦٢٩، ٠.٣١٠، ٠.٢٩١، ٠.٦٨٧، ٠.٤٥٥، ٠.٦٤٣، ٠.٣٧٩)، وعلى ذلك يمكن فى ضوء

نتائج معامل ارتباط بيرسون البسيط رفض الفروض الإحصائية المتعلقة بالمتغيرات المستقلة المدروسة السابقة وقبول الفروض البديلة المتعلقة بكل منها.

جدول (٧): معاملات الارتباط البسيط لبيرسون بين درجة الرضا عن المسكن والخدمات والمرافق ومتغيرات الدراسة المستقلة في قرية القصر

المتغيرات المستقلة	رقم الفرض	قيم معاملات الارتباط	الرضا عن المسكن	رقم الفرض	قيم معاملات الارتباط	الرضا عن والخدمات والمرافق
١-العمر.	٣	٠.١٠٥	١٨	١٨	٠.٦٨٦	**
٢-الحالة التعليمية.	٤	*.٢٥٣	١٩	١٩	٠.٠٤٧	
٣-عدد المهن.	٥	**٠.٤٥٨	٢٠	٢٠	٠.٠٧٥	
٤-حجم الأسرة.	٦	*.٢٦٠	٢١	٢١	**٠.٥٠٨	
٥- حجم الحيازة الزراعية للأسرة.	٧	٠.١١٥	٢٢	٢٢	٠.١٨٥	
٦-نوع الحيازة الزراعية.	٨	٠.١٠٥	٢٣	٢٣	**٠.٦٢٩	
٧- الدخل الشهري.	٩	**٠.٥٥٣	٢٤	٢٤	**٠.٣١٠	
٨- حيازة الآلات الزراعية.	١٠	٠.٠٥٣	٢٥	٢٥	**٠.٢٩١	
٩- حيازة الأجهزة المنزلية.	١١	**٠.٣٠٠	٢٦	٢٦	**٠.٦٨٧	
١٠- درجة التعرض لوسائل الاتصال.	١٢	**٠.٨٠٠	٢٧	٢٧	٠.٠٦٩	
١١- حالة المسكن الصحية والبيئية.	١٣	٠.١٢٥	٢٨	٢٨	**٠.٤٥٥	
١٢- درجة التردد علمراكز الخدمات	١٤	٠.٠٨١	٢٩	٢٩	**٠.٦٤٣	
١٣- درجة الانفتاح الجغرافي.	١٥	**٠.٣٧٢	٣٠	٣٠	**٠.٣٧٩	
١٤- درج الاتجاه نحو الانتماء والولاء.	١٦	**٠.٣١٨	٣١	٣١	٠.٠٧٣	

المصدر: عينة الدراسة * معنوى عند مستوى احتمالي ٠.٠٥ ** معنوى عند مستوى احتمالي ٠.٠١

أما الفرض الإحصائي (١٧) والذي يحقق الهدف الرابع والخاص ببيان تأثير المتغيرات المستقلة مجتمعة على المتغير التابع (درجة الرضا عن المسكن)، فقد أوضحت نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول (٨) باستخدام الانحدار المتدرج معنوية النموذج الإحصائي عند الخطوة السادسة، حيث بلغت قيمة " ف " المحسوبة ٢٣٤.٧٧، وهي معنوية عند مستوى ٠.٠١، كما بلغت قيمة معامل التحديد ٠.٩٣٨، مما يعني أن ستة متغيرات فقط من جملة المتغيرات المستقلة تشرح نحو ٩٣.٨% من التباين الكلي لدرجة الرضا عن المسكن، في حين يعزى منها ٦٤% لدرجة التعرض لوسائل الاتصال وحده، و ٢٠% للحالة التعليمية، مما يجعل هذين المتغيرين فريدان في التفسير حيث يعزى إليهما معاً نسبة ٨٤%، بينما يضيف متغير درجة الانفتاح الجغرافي ٧%، ويضيف مستوى الدخل الشهري ١.٥%، في حين يضيف حجم الأسرة ١.٠%، وأخيراً يضيف درجة الاتجاه نحو الانتماء والولاء ٠.٣، بينما النسبة المكملة وقدرها (٦.٢%) تشرحها متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة. وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائي بالنسبة للستة متغيرات السابقة وهي: درجة التعرض لوسائل الاتصال، والحالة التعليمية، ودرجة الانفتاح الجغرافي، ومستوى الدخل الشهري، وحجم الأسرة، ودرجة الاتجاه نحو الانتماء والولاء، وقبول الفرض البديل المتعلق بكل منها. والمتغيرين فريدان في التفسير هما درجة التعرض لوسائل الاتصال، والحالة التعليمية: فالتعرض لوسائل الاتصال يجعل الفرد ذا عقلية منفتحة فمن خلال اطلاع الفرد على مختلف الصحف والمجلات، وتعرضه لمختلف برامج الإذاعة والتلفزيون، واحاديثه مع الجيران والأقارب والأصدقاء، يجعل الفرد يهتم بمنزله وبالتالي يزيد رضاه عنه. أما الحالة التعليمية فزيادة التعليم تعنى زيادة تحصيل المعارف العلمية السليمة تجعل الفرد في وضع اجتماعي أفضل مما يجعله يهتم بتحسين حالة المسكن وبالتالي يزيد رضاه عنه.

جدول (٨): نتائج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد التدريجي المساعد للعلاقة بين درجة الرضا عن المسكن بقرية القصر والمتغيرات المستقلة المدروسة.

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخل في التحليل لدرجة الرضا عن المسكن	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار	قيم (ت)
الأولى	درجة التعرض لوسائل الاتصال	**٠.٨٠٠	٠.٦٤٠	٦٤.٠	١.٣٧	**٢٧.١٢
الثانية	الحالة التعليمية	**٠.٩١٧	٠.٨٤٠	٢٠.٠	٠.٧٩٢	**٩.٣٤
الثالثة	درجة الانفتاح الجغرافي	**٠.٩٥٤	٠.٩١٠	٧.٠	٠.٢٠٤	**٣.١٠
الرابعة	مستوى الدخل الشهري	**٠.٩٦٢	٠.٩٢٥	١.٥	٠.٣١٨	**٥.١٠
الخامسة	حجم الأسرة	**٠.٩٦٧	٠.٩٣٥	١.٠	٠.٠٩٣	**٣.١٣

السادسة	درجة الاتجاه نحو الأنتماء والولاء	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الارتباط المتعدد	قيم (ت)
خطوات التحليل الأولى	حيازة الأجهزة المنزلية	**٠.٦٨٧	٠.٤٧٢	٤٧.٢	٠.٨٦٥	**٤٦.٤٣
الثانية	السن	**٠.٩١٦	٠.٨٣٠	٣٥.٢	٠.٦٥٤	**٢٧.٧١
الثالثة	مستوى الدخل الشهري	**٠.٩٣٦	٠.٨٧٦	٤.٦	٠.٤٨٥	**٢٤.٨٤
الرابعة	حالة المسكن الصحية والبيئية	**٠.٩٥٣	٠.٩٠٨	٣.٢	٠.٥٢١	**٢٠.٩٨
الخامسة	حيازة الآلات الزراعية	**٠.٩٨٩	٠.٩٣٨	٣.٠	٠.٤٠٧	**١٩.٩٠
السادسة	نوع الحيازة	**٠.٩٩١	٠.٩٦٨	٣.٠	٠.٠٩٣	**٤.٢٦
السابعة	حجم الأسرة	**٠.٩٩٢	٠.٩٨٤	١.٦	٠.٠٦٤	**٣.٢٧

المصدر: عينة الدراسة

- معنوي عند ٠.٠٥

** معنوي عند ٠.٠١

(ف) لدرجة الرضا عن المسكن = ٢٣٤.٧٧

(ف) لدرجة الرضا عن الخدمات والمرافق = ٧٨٧.٦٤

أما الفرض الإحصائي (٢٢) والذي يحقق الهدف الرابع والخاص ببيان تأثير المتغيرات المستقلة مجتمعة على المتغير التابع (درجة الرضا عن الخدمات والمرافق)، فقد أوضحت نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول (٨) باستخدام الانحدار المتدرج معنوية النموذج الإحصائي عند الخطوة السابعة، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة ٧٨٧.٦٤، وهي معنوية عند مستوي ٠.٠١، كما بلغت قيمة معامل التحديد ٠.٩٨٤، مما يعني أن سبعة متغيرات فقط من جملة المتغيرات المستقلة تشرح نحو ٩٨.٤% من التباين الكلي لدرجة الرضا عن الخدمات والمرافق، يعزى منها ٤٧.٢% لمتغير حيازة الأجهزة المنزلية، بينما يضيف لها متغير العمر ٣٥.٨%، مما يجعل هذين المتغيرين فريدان في التفسير حيث يعزى إليهما معاً نسبة ٨٣%، بينما يضيف متغير مستوى الدخل الشهري ٤.٦%، ويضيف متغير حالة المسكن الصحية والبيئية ٣.٢%، في حين يضيف متغير حيازة الآلات الزراعية ٣.٠%، وكذلك يضيف متغير نوع الحيازة ٣.٠%، وأخيراً يضيف متغير حجم الأسرة ١.٦%، بينما النسبة المكملة وقدرها (١.٦%) تشرحها متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة. وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي بالنسبة للسبعة متغيرات السابقة وهي: حيازة الأجهزة المنزلية، والعمر، ومستوى الدخل الشهري، وحالة المسكن الصحية والبيئية، وحيازة الآلات الزراعية، ونوع الحيازة، وحجم الأسرة، وقبول الفرض البديل المتعلق بكل منها. وفيما يتعلق بتفسير المتغيران الفريدان وهما حيازة الأجهزة المنزلية والعمر: فزيادة حيازة الأجهزة المنزلية تعنى ارتفاع مستوى دخل المبحوث فيكون راضى عن مجتمعه وبالتالي فإنه يرضى عن خدماته ومرافقه، إلى جانب توافر الأجهزة مثل الراديو والتلفزيون يؤدي لتعرض المبحوث لمختلف البرامج مما يسهم في زيادة ارتباطه بمجتمعه وبالتالي يزداد رضاه عن الخدمات والمرافق به. أما العمر فكلما زاد ارتفعت درجة الرضا عن الخدمات والمرافق، حيث أن كبار السن يقل لديهم التطلعات ولا يحتاجوا إلى كثير من الخدمات فيما عدا الخدمات الصحية.

(٥) علاقة درجة الرضا عن المسكن والخدمات والمرافق بالمتغيرات المستقلة المدروسة في قرية أبو مزهود:

تحقيقاً للهدف الخامس حسب معاملات الارتباط البسيط بين كل من المتغيرات المستقلة ودرجة الرضا عن المسكن فأبرزت نتائج معامل ارتباط بيرسون البسيط الواردة بالجدول (٩) وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الإحصائي ٠.٠٥ بين درجة الرضا عن المسكن من جهة وبين الحالة التعليمية، وحجم الأسرة، وحيازة الأجهزة المنزلية، ودرجة الانفتاح الجغرافي، من جهة أخرى حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط (٠.٢٧٠، ٠.٣١٦، ٠.٢٦٩، ٠.٣٠٨) على الترتيب. كذلك وجدت علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الإحصائي ٠.٠١ بين درجة الرضا عن المسكن من جهة وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية من الجهة الأخرى: حجم الحيازة الزراعية للأسرة، ونوع الحيازة الزراعية، والدخل الشهري، وحيازة الآلات الزراعية، ودرجة التعرض لوسائل الاتصال، وحالة المسكن الصحية والبيئية، ودرجة التردد على مراكز الخدمات، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط (٠.٧٦٦، ٠.٤١٧، ٠.٤٤٩، ٠.٣٧٧، ٠.٤٩٤، ٠.٦٣٥، ٠.٤٧٧) على الترتيب. وعلى ذلك يمكن في ضوء نتائج معامل ارتباط بيرسون البسيط رفض الفرض الإحصائي فيما يتعلق بالمتغيرات المستقلة المدروسة السابقة تحقيقاً

للهدف الخامس حسب معاملات الارتباط البسيط بين كل من المتغيرات المستقلة ودرجة الرضا عن الخدمات والمرافق فأظهرت نتائج معامل ارتباط بيرسون البسيط الواردة بالجدول (٩) وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الإحصائي ٠.٠٥ بين درجة الرضا عن المسكن من جهة وبين السن، وحالة المسكن الصحية والبيئية، من جهة أخرى حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (٠.٢٧٢، ٠.٢٩٨) على الترتيب، ووجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الإحصائي ٠.١ بين درجة الرضا عن الخدمات والمرافق من جهة

وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية من الجهة الأخرى: الحالة التعليمية، ونوع الحيازة الزراعية، وحيازة الآلات الزراعية، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط على التوالي: (٠.٣٥٥ ، ٠.٤٥٢ ، ٠.٤٤١)، وعلى ذلك يمكن في ضوء نتائج معامل ارتباط بيرسون البسيط رفض الفرض الإحصائي فيما يتعلق بالمتغيرات المستقلة المدروسة السابقة.

أما الفرض الإحصائي (٤٧) والذي يحقق الهدف الخامس والخاص ببيان تأثير المتغيرات المستقلة مجتمعة على المتغير التابع (درجة الرضا عن المسكن) فقد أوضحت نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول (١٠) باستخدام الانحدار المتدرج معنوية النموذج الإحصائي عند الخطوة السابعة، حيث بلغت قيمة " ف " المحسوبة ١٦١.٣٧٣، وهي معنوية عند مستوي ٠.٠١ ، كما بلغت قيمة معامل التحديد ٠.٩٧٨ ، مما يعني أن سبعة متغيرات فقط من جملة المتغيرات المستقلة تشرح نحو ٩٧.٨% من التباين الكلي لدرجة الرضا عن المسكن، يعزى منها ٥٨.٦% إلى متغير حجم الحيازة الزراعية، يضيف لها متغير حيازة الآلات الزراعية ٢٠.٤%، مما يجعل هذان المتغيران فريدان في التفسير حيث يعزى إليهما معاً نسبة ٧٩%، بينما يضيف متغير حالة المسكن الصحية والبيئية ٥.٩%، ويضيف متغير الآلة التعليمية ٥.٧% ، في حين يضيف متغير درجة الانفتاح الجغرافي ٢.٧%، وكذلك يضيف متغير درجة التردد على مراكز الخدمات ١.٧%، وأخيراً يضيف متغير حيازة الأجهزة المنزلية ٠.٦%، بينما النسبة المكتملة وقدها (٢.٢%) تشرحها متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة. وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي بالنسبة للسبعة متغيرات السابقة وهي: حجم الحيازة الزراعية، وحيازة الآلات الزراعية، وحالة المسكن الصحية والبيئية، والحالة التعليمية، ودرجة الانفتاح الجغرافي، ودرجة التعرض لوسائل الاتصال، وحيازة الأجهزة المنزلية، وقبول الفرض البديل المتعلق بكل منها. والمتغيران الفريدان في التفسير هما حجم الحيازة الزراعية، وحيازة الآلات الزراعية: وكلا المتغيران مؤشر لمستوى دخل الأسرة وكلما زاد مستوى الدخل زاد اهتمام الفرد بحالة مسكنه وعمل على تحسينه للأفضل وبالتالي يزيد درجة رضاه عنه.

جدول (٩): معاملات الارتباط البسيط لبيرسون بين درجة الرضا عن المسكن والخدمات والمرافق ومتغيرات الدراسة المستقلة في قرية أبو مزهود

المتغيرات المستقلة	رقم الفرض	الرضا عن المسكن قيم معاملات الارتباط	رقم الفرض	الرضا عن والخدمات والمرافق قيم معاملات الارتباط
١-العمر.	٣٣	٠.٢٢١-	٤٨	٠.٢٧٢-
٢-الحالة التعليمية.	٣٤	*٠.٢٧٠	٤٩	**٠.٣٥٥
٣-عدد المهن.	٣٥	٠.٢٥٠	٥٠	٠.٢٠١
٤-حجم الأسرة.	٣٦	*٠.٣١٦-	٥١	٠.١٠٠-
٥- حجم الحيازة الزراعية للأسرة.	٣٧	**٠.٧٦٦	٥٢	٠.١١٩
٦-نوع الحيازة الزراعية.	٣٨	**٠.٤١٧	٥٣	**٠.٤٥٢
٧- الدخل الشهري.	٣٩	**٠.٤٤٩	٥٤	٠.٢٢٩
٨- حيازة الآلات الزراعية.	٤٠	**٠.٣٧٧	٥٥	**٠.٤٤١
٩- حيازة الأجهزة المنزلية.	٤١	*٠.٢٦٩	٥٦	٠.٢٥٠
١٠- درجة التعرض لوسائل الاتصال.	٤٢	**٠.٤٩٤	٥٧	٠.٠٥١
١١- حالة المسكن الصحية والبيئية.	٤٣	**٠.٦٣٥	٥٨	*٠.٢٩٨
١٢- درجة التردد على مراكز الخدمات	٤٤	**٠.٤٤٧	٥٩	٠.٠٨٩
١٣- درجة الانفتاح الجغرافي.	٤٥	*٠.٣٠٨-	٦٠	٠.٢٠٥
١٤- درجة الاتجاه نحو الانتماء.	٤٦	٠.٠٦٣	٦١	٠.١٦٤

المصدر: عينة الدراسة
* معنوي عند مستوى احتمالي ٠.٠٥ ** معنوي عند مستوى احتمالي ٠.٠١

أما الفرض الإحصائي (٦٢) والذي يحقق الهدف الخامس والخاص ببيان تأثير المتغيرات المستقلة مجمعة علي المتغير التابع (درجة الرضا عن الخدمات والمرافق) ، فقد أوضحت نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول (١٠) باستخدام الانحدار المتدرج معنوية النموذج الإحصائي عند الخطوة الثانية، حيث بلغت قيمة " ف " المحسوبة ٢٥.٥٧ ، وهي معنوية عند مستوي ٠.٠١ ، كما بلغت قيمة معامل التحديد ٠.٤٧٣ ، مما يعني أن متغيران فقط من جملة المتغيرات المستقلة تشرح نحو ٤٧.٣% من التباين الكلي لدرجة الرضا عن المرافق والخدمات، يعزى منها ٢٠.٤% لمتغير نوع الحيازة الزراعية، و متغير الحالة التعليمية ٢٦.٩% مما يجعل هذان المتغيران فريديان في التفسير حيث يعزى إليها معاً نسبة ٤٧.٣ ، بينما النسبة المكملة و قدرها (٥٢.٧%) تشرحها متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة.

جدول (١٠): نتائج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد التدريجي الصاعد للعلاقة بين درجة الرضا عن المسكن بقرية أبو مزهود والمتغيرات المستقلة المدروسة.

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخلى فى التحليل لدرجة الرضا عن المسكن	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار	قيم (ت)
الأولى	حجم الحيازة الزراعية	**٠.٧٦٦	٠.٥٨٦	٥٨.٦	٠.١٨٩	**٢.٨٣
الثانية	حيازة الآلات الزراعية	**٠.٨٨٩	٠.٧٩٠	٢٠.٤	٠.٥٤٥	**١٣.٨٢
الثالثة	حالة المسكن الصحية والبيئية	**٠.٩١٨	٠.٨٤٩	٥.٩	٠.٩١٩	**١٠.٩٨
الرابعة	الحالة التعليمية	**٠.٩٥٢	٠.٩٠٦	٥.٧	٠.٧٢٩	**١٠.٥٨
الخامسة	درجة الانفتاح الجغرافى	**٠.٩٦٦	٠.٩٣٣	٢.٧	٠.٣١٦	**٥.٦٠
السادسة	درجة التردد على مراكز الخدمات	**٠.٩٧٤	٠.٩٥٠	١.٧	٠.١٨٦	**٤.٢١
السابع	حيازة الاجهزة المنزلية	**٠.٩٨٧	٠.٩٥٦	٠.٦	٠.١٣٥	**٢.٧٤
خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخلى فى التحليل لدرجة الرضا عن الخدمات والمرافق	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار	قيم (ت)
الأولى	نوع الحيازة الزراعية	**٠.٤٥٢	٠.٢٠٤	٢٠.٤	٠.٦١٩	**١.٢٣
الثانية	الحالة التعليمية	**٠.٦٨٨	٠.٤٧٣	٢٦.٩	٠.٥٤٥	**٥.٣٩٣

المصدر: عينة الدراسة

** معنوي عند ٠.٠١

* معنوي عند ٠.٠٥

(ف) لدرجة الرضا عن المسكن = ١٦١.٣٧٣**

(ف) لدرجة الرضا عن الخدمات والمرافق = ٢٥.٥٧

وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائي بالنسبة للمتغيران السابقان وهما: نوع الحيازة الزراعية، والحالة التعليمية، وقبول الفرض البديل المتعلق بكل منها. فمتغير نوع الحيازة الزراعية وزيادته مؤشر لزيادة مستوى دخل المبحوث مما يجعله راضى عن مجتمعه وبالتالي فإنه يرضى عن خدماته ومرافقه بدليل أنه ينفق الأموال فى الحصول على الأرض ليتملكها بالرغم من أن السائد فى هذه المناطق الصحراوية هو التملك بوضع اليد. أما متغير الحالة التعليمية فإنه يزيد من مدارك الأفراد ووعيهم وبالتالي تزيد من قدرة الفرد على الاستفادة من خدمات ومرافق المجتمع.

التوصيات:

- فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث ، يمكن الخروج بالتوصيات التالية :
- يجب مساعدة الأهالى على انشاء المساكن المناسبة والتي تتفق مع العادات والتقاليد، وتوفير مصدر مياه لها عن طريق مساعدتهم على حفر الآبار الجوفية، وكذلك حصد مياه المطار بها.
 - العمل على استكمال الطرق وتمهيدها ورصفها، وتوفير المواصلات للربط بين القرى وبعضها للحصول على الخدمات (غير المتوفرة بالقرية) بالمناطق والقرى المجاورة.
 - تفعيل الخدمات الصحية بإنشاء الوحدات الصحية فى المناطق التى تخلو منها، أو توفير الوحدات المتنقلة، وتزويدها بالأطباء المتخصصين، وتشجيع الأطباء على العمل بالمناطق الصحراوية، وكذلك توفير الأدوية.
 - دعم الخدمات التعليمية حسب احتياج كل منطقة، مع التوسع فى إنشاء المدارس ذات الفصل الواحد، وفصول محو الأمية.
 - مد الرعاية الاجتماعية للمناطق المحرومة، وتوفير مراكز التدريب المهني، ومساعدتهم على إقامة الصناعات الصغيرة .
 - إنشاء الجمعيات الأهلية ودعم الموجود منها، حيث تعمل على تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتحث الأهالى على المشاركة فى تنمية مجتمعهم المحلى.

- يجب على الإدارة المحلية العمل على الاهتمام بالمناطق الحدودية البعيدة وتوفير الخدمات والمرافق لها.

المراجع

- ١- الحنفى، محمد غانم (١٩٩٦): الاحتياجات الاجتماعية للخريجين بإقليم النوبارية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مركز البحوث الزراعية، مركز بحوث الإرشاد والتنمية الريفية، نشرة بحثية رقم (١٦٣).
- ٢- الحنفى، محمد غانم (١٩٩٣): دراسة تحليلية لبعض المتغيرات المرتبطة بالرضا المجتمعي للزراع في بعض قرى محافظة الغربية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مركز البحوث الزراعية، مركز بحوث الإرشاد والتنمية الريفية، نشرة بحثية رقم (١٠٦).
- ٣- نورية الحورى، على حمد (١٩٨١): العوامل المؤثرة على التنمية الاجتماعية فى القرية اليمينية وأثرها على تغيير اتجاهات القرويين، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- ٤- صفية الملاح، الليثى (١٩٩٥): القوى البشرية والتنمية الاجتماعية فى مصر، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.
- ٥- المؤتمر القومي للتنمية الاجتماعية (٢٠٠٠)، رؤية اجتماعية ونظرة مستقبلية ٢٠٠٠، جامعة القاهرة، فرع بنى سويف، التقرير النهائى، القاهرة ١٧-١٩ سبتمبر.
- ٦- سامية فهمى، محمد (١٩٨٦): مدخل فى التنمية الاجتماعية، المطبعة العصرية، الإسكندرية.
- ٧- عنتر، محمد إبراهيم عنتر (٢٠٠١): الرضا عن خدمات المجتمع الريفي، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مركز البحوث الزراعية، مركز بحوث الإرشاد والتنمية الريفية، نشرة بحثية رقم (٢٦٦).
- ٨- فريد، محمد أحمد وفاطمة شربى، عبد السلام (١٩٩٤): رضا المرشدين الزراعيين عن المجتمع المحلى، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مركز البحوث الزراعية، مركز بحوث الإرشاد والتنمية الريفية، نشرة بحثية رقم (١٣٣).
- ٩- الحيدرى، عبد الرحيم والحنفى، محمد غانم (١٩٩١): بعض العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفى والرضا عن الخدمات المجتمعية لمهندسى القرى الجديدة بالنوبارية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مركز البحوث الزراعية، مركز بحوث الإرشاد والتنمية الريفية، نشرة بحثية رقم (٧٨).
- ١٠- صومع، راتب عبد اللطيف (١٩٩٣): دراسة بعض العوامل المرتبطة بالرضا عن المجتمع المحلى الريفي فى قرى محافظة الغربية وكفر الشيخ، مجلة البحوث الزراعية، جامعة طنطا، مجلد (١٩)، رقم (٣).
- ١١- عزوز، عبد الراضى عبد الدايم وأحمد، مصطفى حمدى (١٩٩٨): درجة رضا الريفيين عن المنظمات الريفية بمحافظة أسيوط، مؤتمر الإرشاد الزراعى وتحديات التنمية الزراعية فى الوطن العربى، اتحاد الجامعات العربية، المجلس العربى للدراسات العليا والبحث العلمى، ٩-١١ ديسمبر.
- ١٢- عبد اللا، مختار محمد (١٩٨١): الرضا عن المجتمع المحلى فى قرية مصرية، مجلة البحوث الزراعية، جامعة طنطا، نشرة بحثية رقم (١٠).
- ١٣- عبد اللا، مختار محمد (١٩٨٣): دراسة تحليلية للعوامل المرتبطة بالرضا عن المجتمع المحلى فى الريف المصرى، المؤتمر الدولى الثامن للإحصاء والحاسبات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية، جامعة عين شمس.
- ١٤- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار محافظة مطروح (٢٠٠٧).
- ١٥- محمد، على فتحى أحمد (٢٠٠١): السكان والتنمية البشرية فى مثلث شلاتين، أبو رماد، حلايب، مؤتمر دور التقنيات والبحوث الاجتماعية فى التنمية الريفية، الجمعية المصرية لعلم الاجتماع الريفي، جامعة طنطا، كلية الزراعة بكفر الشيخ، المجلد (٢).
- ١٦- نصر، أحمد عبد العزيز دراز (٢٠٠٢): "دراسة تحليلية لمشاركة لجان التنمية الريفية لبعض الوحدات المحلية بمحافظة الشرقية فى أعمال البرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة شروق"، رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم الإرشاد الزراعي والاجتماع الريفي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

- 17- Elezaby, Mohamed I (1985), Impact of Situational and Orientational Factors on Residents Contribution to Community Field Structure – Ph.D. Dissertation –library, Iowa State university, Ames, Iowa, USA.
- 18- Howard, L and C. Glenn (1980), " Community Satisfaction: Theory and Measurement", R.S, Vol.45.
- 19- Vans, J.E. and B.S. Judy (1983), "Age Relates Positively to Community Satisfaction: Some Explanations and Implication" Journal of Community Development Society", Vol.14, No 1.
- 20 - Goudy, W.J (1990), "Community Attachment in A Rural Region", R.S, Vol. 55, No 2.
- 21- Willam, F.S. and M.V, Loon (1990), "Community Size Individual Social Position and Community A Hatchment" R.S, Vol. 55, No 4.

SOME SOCIAL FACTORS AFFECTING ON THE DEGREE OF POPULATION SATISFACTION ON LOCAL COMMUNITY SERVICES AND UTILITIES IN TWO VILLAGES AT MATROUH GOVERNORATE

Hendy, Nabila A.M.

Rural Sociology Department, Desert Research Center. (D R C), Ministry of Agriculture

ABSTRACT

The study aimed to determine difference between the degrees of satisfaction on the local community, (services and utilities, housing) Between the villages of the study, as well as to identify the degree of satisfaction with the housing and the degree of satisfaction on the services and utilities and identify the most important factors affecting the degree of satisfaction on the local community.

To achieve the objectives of this study, a field work was carried out at Al-Kasr and Abu Mezhoud Area, Matrouh Governorate, and selected a systematic random sample of 160 householders. The period of primary and major data collection lasted for three months starting from November to January in 2007 /2008.

The study concluded the following results:

- There was significant differences between the mean degree of housing, services and utilities satisfaction for Al-Kasr village.
- The degree of satisfaction with the housing in the village of the Al-Kasr is the prevailing middle-class by 52%, while in the village of Abu Mezhoud the dominant class is the class of low rate of 60%.
- While the degree of satisfaction with the services and utilities in the village of the Al-Kasr are the prevailing middle-class by 51%. While in the village of Abu Mezhoud the dominant class is the class of low rate of 65%.
- The results of statistical analysis using the multiple stepwise regression method (Step- wise), indicated that the most important social factors affecting the degree of satisfaction on the housing, services and utilities of the village of Al-Kasr are six variables, only among the independent variables explain about 93.8% of the total variation of the degree of satisfaction on the housing and seven variables only among the independent variables explain about 98.4% of the total variation of the degree of satisfaction on the utilities and services. And also for the village of Abu Mezhoud Showed that only seven variables among the independent variables explain about 97.8% of the total variation of the degree of satisfaction on the housing, and that the only two variables among the independent variables explain about 47.3% of the total variation of the degree of satisfaction on the utilities and services.

